
وحرض المؤمنين
العدد 6



المحتويات

مقدمة



في ضبابٍ نزلَ على أعين الناس مذ بدأ الروافض استعراضاتهم (الجهادية)، **كان واجبًا على أهل الحق تبيان فساد منهج هؤلاء ومصلحيتهم، وأن الذي يقومون به -على قلته- ليس نابعًا من حبهم لأهل السنة ودينهم، إنما لمصالح تعود إلى طائفتهم لا غير.** وفي هذا العدد مقالات كاشفة ومحذِّرة من هذا السرطان الممزِّق لجسد الأمة.

ومن خطر الروافض إلى المميعة، خاصة مميعة الشام المنتسبين إلى منهج أهل الجهاد.. نزلت في تلك الديار أحداث قد تكون فاتحةً لانهيار ما بقي من الجهاد في تلك المنطقة، فالكلام عنها لازم.

ومن الشام إلى السودان الجريح، موطن المجازر المنسية، والمآسي المغفول عنها.

ومنها إلى **صولات الموحدين في القارة السمراء**، تفصيلاً لعمليَّتَي المغرب الإسلامي وحركة الشباب.

ونعود إليكم بدعوة متجدِّدَة تُحرِّض لاغتيال رؤوس الكفر المحاربين لدين الله، منطلقين من الشرع وحَثِّه على هذه الفعلة، منتهين إلى تعيين رأسٍ من الذين يَحسُن قطفهم.

ومسائل أخرى حول الجهاد وثوابته، ومتعلقاته من الابتلاء والصبر والمفاصلة حتى النصر. وما يحسن الكلام فيه مما يدعم الجهاد وأهلَه.

هذه موضوعات العدد اختصارًا، نفع الله بكاتبيه وما كتبوا...

تقديم: أبو حكيم

من أهداف الجهاد

أن تكون كلمة الله هي العليا

قال ﷺ: [مَن قاتَلَ لِتكُونَ كلِمَةُ اللَّه هي العُلْيَا، فَهو في سَبيلِ اللَّهِ] (مسلم)

أن يكون الدين كله لله

قال ﷻ: [وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ] (الأنفال: ٣٩)

توفير الأمن للعباد والبلاد

قال ﷻ: [فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ] (البقرة: ١٩٤)



مقتطفات من كتاب

تحريض المجاهدين الأبطال على إحياء سُنة الاغتيال

إلى خادم الصلبان والأصنام

ثكلتك أمك يا أبا الإجرام
يا هادم الحرمين والإسلام
ثكلتك أمك في قريب عاجل
يا خادم الصلبان والأصنام
فهد ولكن في الحروب نعامة
مذعورة من ثورة الأنعام
لو كانت امرأة لصانت أرضها
أو عرضها بأظافر ولثام
لا لوم يا عربيد أنت منافق
بل عابد الكفار والظلام
بل أنت قسيس الكنيسة كاهن
قد ألبسوك صليبهم كوسام
بل أنت ماسوني مرتد هنا
ومع اليهود فأنت كالحاخام
يا أيها العلماء: لا تصمتوا
أو ترهبوا من سطوة الحكام
فالرزق يأتي من إله رازق
والعمر مرجعه إلى العلام
توبوا وذودوا واستعيدوا عزّنا
بالعلم والإيمان والإقدام
قوموا لأمريكا ودكوا أنفها
بل مرّغوها في لظى ورغام
قوموا لفهد بالسيوف فإنه
باع البلاد بقبلة وغرام
باع البلاد لكل ذئب كافر
أو فاسق أو قائد للئام

خصائص ومراحل عملية الاغتيال[1]

خصائص عملية الاغتيال:

1) المفاجأة. 2) الردع. 3) السرعــة والهــدوء في التنفيذ.

4) السريــة في إعـداد الخطـة واختيــار الأشــخاص والتدريـب والتنفيـذ.

مراحل عملية الاغتيال:

أ) خطـة الاغتيـال:

1) تحديد الهدف.

2) إجـراء اســتطلاع كاف لــه (معاينــة، مراقبــة، تفتيــش سري ...الــخ) والاســتطلاع أهــم فقـرات خطـة الاغتيـال إذ بــه تحـدد طريقـة القتـل والانسـحاب ولـوازم العمليـة ....الـخ.

3) تحديد طريقة القتل. 4) التنفيذ. 5) عملية الانسحاب.

6) **عملية الاستطلاع وتشكل:**

حركتـه، مواعيـده الثابتـة والمتحركـة، محـل السـكن، طريـق مسـيره، أفـكاره، نفسـيته، نقـاط ضعفـه الثابتـة والمتحركـة، ومراقبتـه مراقبـة جيـده، فمثـلًا معظـم هـذه الشـخصيات لهـا عشـيقات أو علـىٰ صـلات مخزيـة أو يـترددون علـىٰ أمكنـة لا يريـدون أن يراهـم أحـد مـن العمـوم وخـط سـيرهم بذلـك يكـون بـأدنىٰ حراسـة (نقطـة ضعـف) وهكـذا.

وعمليـة المراقبـة: هــي فــن قائــم بذاتــه ويجــب الاقــتراب مــن الهــدف بــل إقامــة علاقــة معــه إن أمكــن ويجــب اشــتراك المنفــذ في الاســتطلاع ولــو في مراحلــه الأخــيرة.

ب) عملية التنفيذ:

وعمليـة التنفيـذ تتـم بعـدة طـرق وأسـاليب نذكرهـا هنـا علـىٰ سـبيل الاختصـار والإجمـال وسـتأتي مفصلـة في المبحـث القـادم:

أولًا: الاغتيـال عـن بعـد: بالقنـص الكاتـم، أو بنسـف قنبلـة موقوتـة أو لا سـلكية التفجـير.

ثانيًا: الاغتيال الفردي المباشر: حيث يقوم المنفذ بإعدام الهدف وبرفقته فرد أو اثنان للحماية.

ثالثًا: الاغتيـال بمجموعـة: بنصـب كمـين لسـيارة الهـدف أو مهاجمـة بيتـه أو مقـر عملـه.

وآمـن هــذه الطــرق هــي الطريقــة الأولىٰ ثــم الثانيــة لأنهــا أقــل خســارة مــن الثالثــة والله تعــالىٰ أعلــم؛ وعمومًــا فعمليــات الاغتيــال تحتــاج إلىٰ منفــذ ذي مواصفــات خاصــة وأن يكــون مجاهــدًا موهوبًــا وبعــد تنفيــذ عــدد مــن الاغتيــالات الناجحــة يكــون المنفــذ مختصًــا محترفًــا وذلــك بعــد قيامــه بثــلاث عمليــات اغتيــال وعمليــة خطــف (متخصــص درجــة أولىٰ يمكــن إســناد قيــادة بعــض الخلايــا لــه).

(1) انظر موسوعة الجهاد الكبرىٰ (1/511-512).

هــدف لعشــاق صيــد
الــكلاب الرخيصــة



الاســـم: تومي روبنسون

المـيلاد: 27 نوفمبر 1982 (42 سنة)

الجنسية: صهيوني بريطاني (لوتون-إنجلترا "هارب حاليًا")

المـهـنـة: ناشط سياسي، صحفي، عضو في حركة مكافحة الجهاد

الـشـهـرة: كرهه اللامتناهي للإسلام والتحريض على قتل المسلمين

السكين: صديق المجاهد المنفرد

النشاط:

- (تومي روبنسون) اسم وهمي استخدمه في البداية كوسيلة لإخفاء هويته، واسمه الحقيقي (**ستيفن ياكسلي لينون**).
- اكتسب في وقت مبكر سمعة سيئة بسبب أعمال الشغب، حيث قضى عقوبات لفترات مختلفة في السجن وبتهم متنوعة وموجات نفي إلى الخارج.
- قام على مدى العقدين الماضيين ببناء حركة عنيفة في الشارع تركز على ترهيب **المجتمع المسلم البريطاني** وإثارة المخاوف من استيلاء الإسلاميين على المملكة المتحدة.
- يحاول روبنسون استغلال المخاوف من أن المسلمين يشكلون تهديدًا للعلمانية، حقوق المرأة، وحقوق المثليين جنسيًا، وهي قضايا مرتبطة تقليديًا بمعارضيهم.
- هناك ركيزة أخرى مهمة وهي **الصهيونية الراسخة**؛ فقد أصبح المناهضون للجهاديين ينظرون إلى إسرائيل باعتبارها طليعة الحرب ضد الإرهاب الإسلامي، ودولة لا تتهاون في استعدادها لاستخدام القوة لقمع السكان المسلمين إلى حد كبير.
- اسم حركته رابطة الدفاع الإنجليزية يشبه اسم رابطة الدفاع اليهودية، وهي منظمة صهيونية يمينية متطرفة أقدم بكثير ومقرها في الولايات المتحدة وأوروبا وسبق واستضافت روبنسون في عدد من الفعاليات.
- تربطه علاقات وثيقة مع مجموعات مؤيدة لإسرائيل ومعادية للمسلمين مثل **منتدى الشرق الأوسط**، وروابط مع منظمات هندوسية وسيخية يمينية متطرفة تتفق على المشاعر المعادية للمسلمين.
- فرَّ روبنسون من المملكة المتحدة، قبل يوم واحد من مثوله أمام المحكمة مرة أخرى بتهمة انتهاك أمر بعدم تكرار الأكاذيب.
- لا يفوّت فرصة سانحة من دون الإعراب عن تضامنه مع دولة **الاحتلال الصهيوني** وحرب الإبادة التي تواصل شنها على قطاع غزة.



بقلم: وريث إلياس

■ لم يعد خافيًا على أحد مسار التطبيع والمصالحات بين ما يسمى بالمعارضة السورية والنظام النصيري برعايةٍ تركيةٍ روسية.. وقد وُضِعَت الخطط والبرامج العملية لمسار هذا التطبيع، كُشِف عن القليل منها عبر التسريبات ولم يُكشَف عن الكثير بعد..

■ مع صمت عجيب من فصائل المعارضة: من الجيش الوطني، وفصائل إدلب -خلا فصيل أو اثنين- **فهل باعَت هذه الفصائل دينها وشرفها للحليف التركي حتى أصبح يقرر ويأمر وينهى دون أن يكون للمعارضة رأي! فأي ذل وعار هذا الذي هم فيه؟!!**

ألا يحسون بعظيم هذا الخطر؟ هل يظنون حقًا أن النظام سيَصدُق العهد والوعد إن عفا عنهم وسلَّمهم بعض المناصب الحكومية؟! هذا سؤال حريٌّ بهم أن يتفكروا به.

أما أبناء المنهج الجهادي من المهاجرين والأنصار، فإليكم رسالتي:

■ يا إخوة السلاحِ ورفاقَ الدرب والجهاد، طوفان التطبيع قد أصبح قاب قوسين أو أدنى، وكبرى الفصائل في إدلب لم تصرح بموقفها بعد، والأفضل أن لا ننتظر من أحد شيئًا، **أمامنا خياران لا ثالث لهما:** إما أن نجتمع ونضع كل الخلافات كبيرها وصغيرها ونتحد على قتال عدونا ونعمل بما أمرنا ربنا ﷻ كما في قوله: ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾، وقوله ﷻ: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ﴾. فنعتصم بحبل الله جميعًا ونعد العدة كما أمرنا الله ﷻ، أو لننتظر الهلاك جميعًا..

■ فمِن الصعب أن تُفلح المقاومة بشكل فردي متفرّق، **إن حدث وصالحت كبرى الفصائل ولم يتحد أهل الجهاد فسيكون الأخدود بانتظارنا وخاصة المهاجرين.** ومَن يَسلَم من الأخدود، لن يجد أمامَه سوى الذوَبان بين عامة الناس ثم مغادرة الشمال السوري إلى مناطق أخرى من الشام لعل فيها متنفَّسًا وبابًا للعمل من جديد، فانظروا أمركم.. والله يعيننا وإياكم.

أَمَرتُهُمُ أَمري بِمُنعَرَجِ اللِوى
فَلَم يَستَبينوا النُصحَ إِلّا ضُحى الغَدِ

يقول الشيخ عبد الله العدم [صحوات الردة] متحدِّثًا عن فقه أولويات كل مرحلة:

«إن أهم ما يجب على الطائفة المجاهدة أن تعيه جيدًا هو فقه حقائق كل مرحلة جهادية تمر بها، فلكل مرحلة من مراحل الجهاد أسلوب وطريقة يفرضها الواقع المعاش على كيفية التعاطي معه، ولكل حال ما يناسبه من طرح سواء كان طرحًا فكريًا في مخاطبة الناس، أو أسلوب عمل على أرض الواقع.

فعلى سبيل المثال دفع الصائل له خصوصيات وفقه حركي خاص به يستلزم منا حشد الطاقات وتوجيه الجهد الأساسي لدفعه وجمع الناس والجماعات على قتاله دون الانشغال بمسائل أخرى تفرق أكثر مما تجمع وربما ترمي بالناس في أحضان الكافر عن غير قصد، وتقلب المحب عدوًا مبغضًا».



ولْتَشْـــهَدِ الدُّنيـــا التـــي غنَّيْتُهـــا
حُلْمَ الشَّبابِ وروعةَ الإعجابِ
أنَّ السَّـــلامَ حَقيقـــةٌ مَكْذوبـــةٌ
والعَدْلَ فَلْسَفةُ اللّهيبِ الخابي
لا عَـــدْلَ إلاَّ إنْ تَعادَلَـــتِ القـــوىٰ
وتَصـادَمَ الإرهـابُ بالإرهـابِ

حكم العمليات الاستشهادية

السؤال: فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالىٰ: **تعلمون ما يحصل للفلسطينيين في هذا الوقت من الإجرام اليهودي والسكوت العربي المخزي، فهل في العمليات الفدائية ضد اليهود مخالفة شرعية؟**

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الجواب: اليهود المرذولون مجمع النقائص والعيوب ومرتع الرذائل والشرور وهم أشد أعداء الله علىٰ الإسلام وأهله، قال ﷻ: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۖ﴾ [المائدة: 82].

■ وقد أوجب الله قتالهم وجهادهم؛ لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلىٰ، وهذا حين يقبع أعداء الله في ديارهم ولا ينقضون العهد والميثاق ولا يسلبون أموال المسلمين ويغتصبون ديارهم، قال ﷻ: ﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ﴾ [التوبة: 29].

■ فأما حين يضع أعداء الله سيوفهم في نحور المسلمين ويرعبون الصغير والكبير ويغتصبون الديار وينتهكون الأعراض؛ ففرض علىٰ أهل القدرة من المسلمين قتالهم وسفك دمائهم والجهاد الدائم حتىٰ التحرير الشامل لفلسطين وعامة بلاد المسلمين.

■ ولا يجوز شرعًا التنازل لليهود عن أيّ جزء من أراضي المسلمين ولا الصلح معهم، فهم أهل خديعة ومكر ونقض للعهود.

وأرىٰ في وقت تخاذل المسلمين عن قتال اليهود والتنكيل بهم وإخراجهم عن الأرض المقدسة أن خير علاج وأفضل دواء نداوي به إخوان القردة والخنازير: القيام بالعمليات الاستشهادية وتقديم النفس فداءً لدوافع إيمانية وغايات محمودة من زرع الرعب في قلوب الذين كفروا وإلحاق الأضرار بأبدانهم والخسائر في أموالهم.

وأدلة جواز هذه العمليات الاستشهادية كثيرة، وقد ذكرت في غير هذا الموضع بضعة عشر دليلًا علىٰ مشروعية الإقدام علىٰ هذه العمليات، وذكرت ثمارها والإيجابيات في تطبيقها، قال ﷻ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ [البقرة: 207].

■ وفي المنقول عن الصحابة وأئمة التابعين في معنىٰ هذه الآية دليل قوي علىٰ أن من باع نفسه لله وانغمس في صفوف العدو مقبلاً غير مدبر ولو تيقن أنهم سيقتلونه أنه محسن في ذلك مدرك أجر ربه في الصابرين والشهداء المحتسبين.

■ وفي صحيح مسلم من طريق حماد بن سلمة: حدثنا ثابت البناني عن عبد الرحمٰن

ابن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ في قصة (**الملك والساحر والراهب والغلام...**) الحديث، وفيه: (فقال الغلام الموّحد للملك الكافر: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به. قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد واحد، وتصلبني على جذع، ثم خذ سهمًا من كنانتي، ثم ضع السهم في كبد القوس، ثم قل: باسم الله رب الغلام. ثم ارمني، فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني. فجمع الناس في صعيد واحد، وصلبه على جذع، ثم أخذ سهمًا من كنانته، ثم وضع السهم في كبد القوس، ثم قال: باسم الله رب الغلام. ثم رماه؛ فوقع السهم في صُدْغه، فوضع يده في صُدْغه في موضع السهم فمات، فقال الناس: آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام، آمنا برب الغلام.

فأتي الملك، فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر؟ قد والله نزل بك حذرُك! قد آمن الناس! فأمر بالأخدود في أفواه السكك فخُدّت وأضرم النيران، وقال: من لم يرجع عن دينه فأقحِموه فيها، أو قيل له: اقتحم. ففعلوا، حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها، فقال لها الغلام: يا أمه: اصبري فإنك على الحق).

■ ففي هذا دليل على صحة هذه العمليات الاستشهادية التي يقوم بها المجاهدون في سبيل الله القائمون على حرب اليهود والنصارى والمفسدين في الأرض.

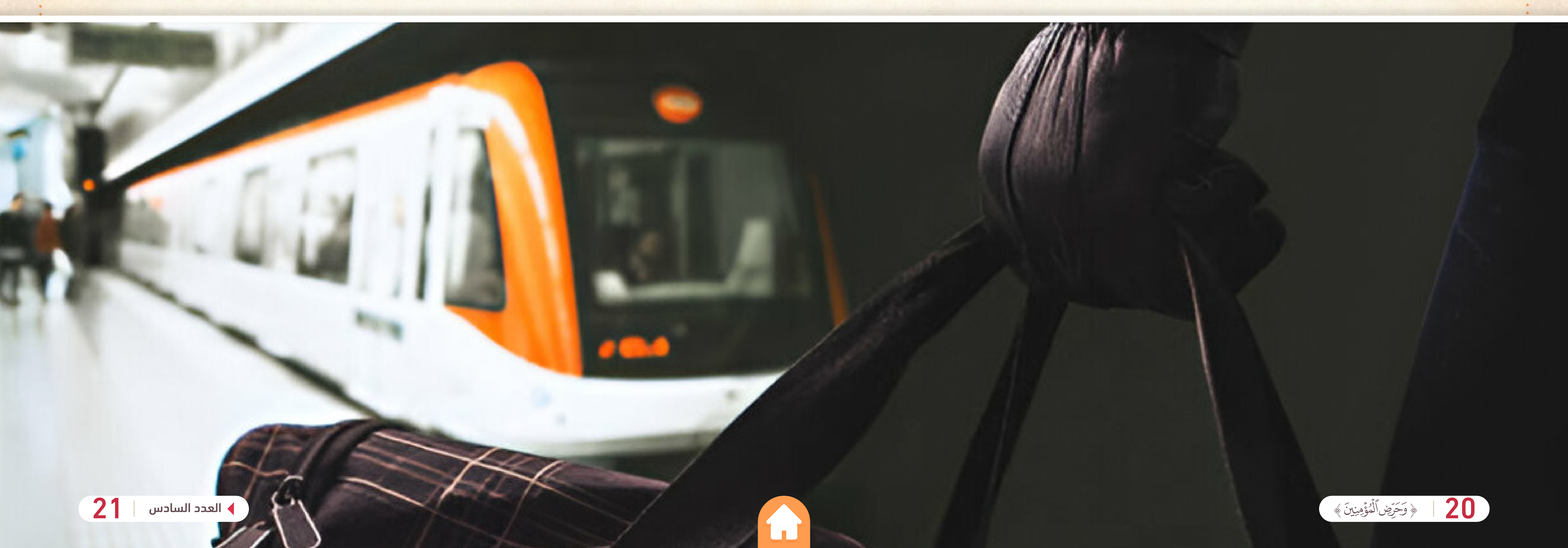
■ فإن الغلام قد دل الملك على كيفية قتله حين عجز الملك عن ذلك بعد المحاولات والاستعانة بالجنود والأعوان.

■ ففعلُ الغلام فيه تسبب في قتل النفس والمشاركة في ذلك، والجامع بين عمل الغلام والعمليات الاستشهادية واضح، فإن التسبب في قتل النفس والمشاركة في ذلك حكمه حكم المباشرة لقتلها.

والغاية من الأمرين:

- ظهور الحق ونصرته.
- النكاية باليهود والنصارى والمشركين وأعوانهم، وإضعاف قوتهم وزرع الخوف في نفوسهم.

■ والمصلحة تقتضي تضحية المسلمين المجاهدين برجل منهم أو رجالات في سبيل النكاية في الكفار وإرهابهم وإضعاف قوتهم، قال ﷻ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: 60].





الابتلاء المفاصلة النصر

بقلم الكاتب: علي فريد

أولُ النصرِ المفاصلة..
وأولُ المفاصلةِ الابتلاء..
فإذا ابتلاكَ فقد هيَّأكَ للنصر!!
سُنَّةٌ ربانيةٌ لا تكادُ تتخلف!!
وكما يُرسلُ اللهُ رُسُلَه يُرسلُ رَسَائِلَه!!
ومَا على العباد سوى ضبطِ موجاتِ التلقي..
وقد أخطأ التلقي عن الله مَن لم يَرَ في الابتلاءِ سوى الابتلاء!!
وإنَّ المؤمنَ لا يَكادُ يَطمئنُ على مَآلِه حتى يُبتلى في حَالِه!!
وفرقٌ كبيرٌ -في الحالِ والمآلِ- بين الذين قالوا حين رأوا الأحزاب: ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾
وبين الذين قالوا: ﴿مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا﴾ !!



السودان الجريح

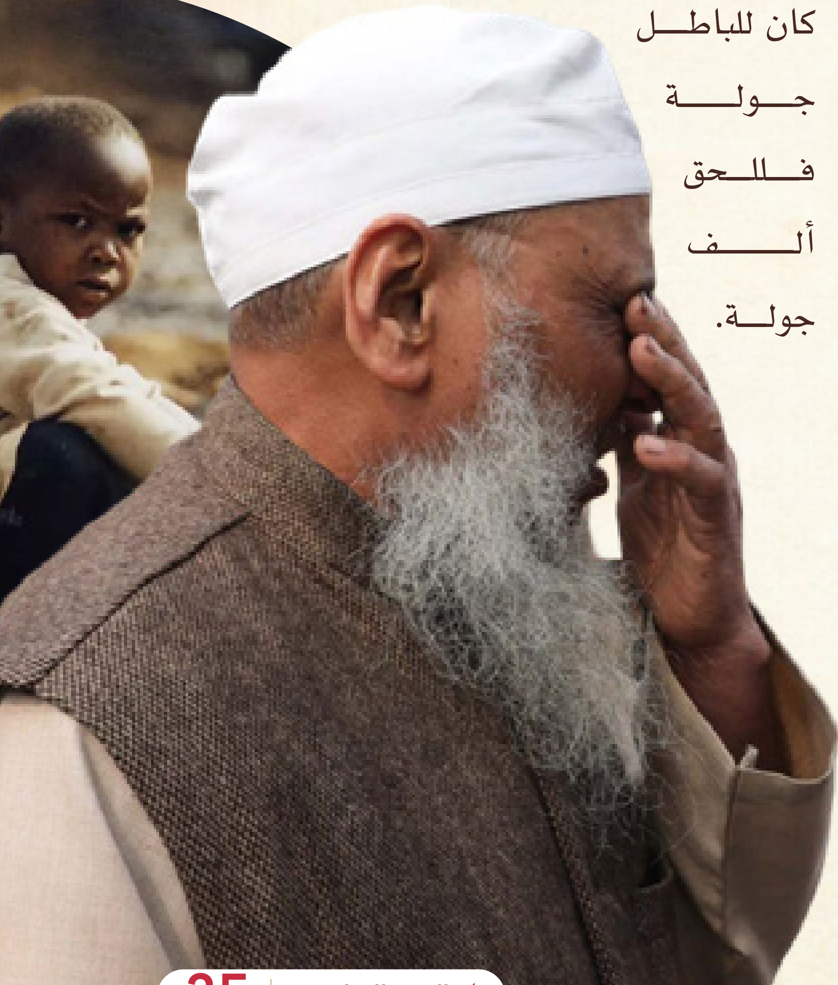
بقلم:
جـروح ورصـاص وألم

لا يَـزال المسلمون في أرض النّيلين يعيشون تحت وطأة الانقلابات العسكرية، فمنذ نحو 68 سنة وهي من انقلاب إلى انقلاب، **الانقلابات التي لا تقِل سوءًا عن العدوّ الصائل الذي زعم زورًا وبهتانًا أنه ترك أرض السودان وحالها وخرج منها لتنال استقلالها**، حيث استخلف فيها أذنابًا من العسكر والعملاء واللصوص والمحاربين لدين الله عز وجل ينوبونه في تنفيذ مآربه ومخططاته وتدبيراته.

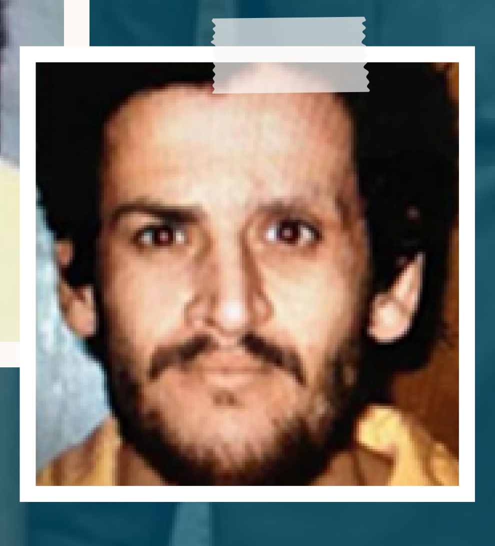
■ فلطالما كان **العسكر أداة العدوّ الأولى التي يستعملها لنهش البلاد والعباد وسرقة الخيرات والأرزاق** ليعيش شعبه برفاهية على حساب الشعب المسحوق في السودان؛ بلدِ الخيرات من ذهب وماس وماء وأرض خصبة ونفط وموقع استراتيجي، **ولعل أقصر طريق سلكها العدوّ لإحكام سيطرته ونفوذه دبّ الفتنة والخلاف**، فدعم الفئة الطاغية وهي العسكر بالأموال والسلاح والمعلومات ليسلبوا المسلمين العُزّل حقوقهم وخيرات بلادهم، **فالعسكر لا دين له ولا مبدأ**، فمن ينسى كيف سلب الطاغية عمر البشير أموال الشيخ أسامة بن لادن ﵀، رغم ما قدمه الشيخ من أموال وهبات لدعم الشعب السوداني ورفعته.

■ ولم يكتفِ العسكر ولم يقنع بانقلاباته وعمالته للغرب بل تعدّوه إلى **انتهاك دماء المسلمين وإراقتها**؛ فهذه العصابات العسكرية لـ«حميدتي وبرهان» لعنهما الله تدخل بيوت الآمنين في الخرطوم وأم درمان والفاشر وغيرها من المدن وتسرق أموالهم وممتلكاتهم، بل تحتلّ البيوت كما يفعل القردة اليهود في فلسطين، ولكننا مسلمون نؤمن بأن الله ناصر دينه وعباده، وأنه سبحانه يُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته، قال الصادق المصدوق ﷺ: (إنَّ اللَّـهَ لَيُمْلِي للظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ)، وقال ﷻ في محكم تنزيله: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: 102].

■ فعلى المسلمين في السودان أن يعلموا علم اليقين أن الله تعالى صبور لا يعجل العصاة بالانتقام، ونحن موقنون بفرج الله راجون وعده ﴿فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [غافر: 77]. ونعلم أيضًا أن نصر الله قريب: ﴿أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة: 214]. فنقول لإخواننا لا تيأسوا، وأعدوا للظالم وتجهزوا، حتى يأتي وعد الله، إن وعد الله حق، فإن كان للباطل جولة فللحق ألف جولة.






بعد أحداث سبتمبر توالت البيعات علىٰ تنظيم قاعدة الجهاد، وربما انضم للقاعدة من لم يفقه منهجية القاعدة، ودار الزمان ولا بد من التمحيص

الشيخ أبو الحسن البليدي



التعاون بين الحوثي والقاعدة!

وقفة مع المقالة المجهولة في التلغراف

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

■ قرأت -فيما مضى- مقالة منشورة على **التلغراف البريطاني** وأردت أن أعلق عليها بتعليقٍ بسيطٍ حينها، لكن لضيق الوقت والانشغالات قدر الله لي أن أكتبها الآن، لكن ما أذهلني في الحقيقة كان **الترويج الكبير لهذه المقالة من الأجانب والعرب** بالرغم من أنها لا تحتوي على شيءٍ جديد، ولا تحتوي على أدنى إثبات فلا ندري **هل كلام الميليشيات والمرتزقة يُعد من الدلائل؟**

■ لقد ذكر صاحب المقال كلامًا افتراضيًا بنى عليه كلامًا بعيدًا عن الحقيقة ألا وهو «**إظهار التعاون بين الحوثي الرافضي والقاعدة**» وذلك نظرًا لامتلاك تنظيم القاعدة لبعض المسيرات التي يستخدمها في استهداف ميليشيات جنوب اليمن في الوقت الحالي!

The most significant came last May, when AQAP carried out seven drone attacks on a pro-STC group in the Shabwa governorate of southern Yemen.

"Given that AQAP has limited technical capability in developing their own drones, especially after the recent deaths of their explosives experts, external support for sourcing these weapons was probably crucial," wrote Rueben Dass of the International Centre for Political Violence and Terrorism Research in Singapore in a post for Lawfare at the time.

Drone attack showed cooperation

"The drones were reportedly obtained by Abu Osama al-Diyani, a Yemeni jihadi leader close to [late AQAP leader Khalid] Batarfi who maintains a close relationship with the Houthis."

■ لكن الشيء الذي يتغافل عنه صاحب المقال وكذلك المروجون له أن **تنظيم القاعدة استخدم الطائرات المسيرة لأول مرة في إصدار مرئي صدر عن مراسل أنصار الشريعة في ولاية بيضاء (نيسان 2022م)، حيث تم استهداف مشاة حوثيين بها في «أول مرة»!**

■ ثم بعد ذلك تم استخدامه ضد ميليشيات جنوب اليمن، بعدما أعلنوا عن **عملية سهام الشرق** التي فشلت فيما بعد وتم قتل أحد القيادات البارزة في حرب الإسلام والمسلمين «**عبد اللطيف السيد**»، وفي ظل

محاربتهم للمجاهدين والتضييق عليهم فإن المجاهدين بالطبع سيختارون جبهة واحدة تصمد أمام العدو لن يختاروا جبهات متعددة لتسقط كلها وهذا من ذكاء المجاهدين في الحروب فهم يعرفون كيفية القضاء على الميليشيات بكل سهولة، **وحينما رأت ميليشيات جنوب اليمن عدم مقاتلة المجاهدين للحوثة الصقوا فيهم تهمة التعاون مع الحوثي!**

ولو افترضنا صحة ادعاءاتهم فميليشيات جنوب اليمن عبيد عند الإمارات المتحالفة مع الصهاينة الذي يقصفون ويقتلون أهلنا في غزة، فهل التعاون مع الصهاينة طبيعي والتعاون مع الحوثي جريمة؟!

■ ونود أن نسأل هؤلاء الذين يطنطنون حول هذه المسألة: **ما الفرق بين الحوثي والصهاينة؟** «رمتني بدائها وانسلت».

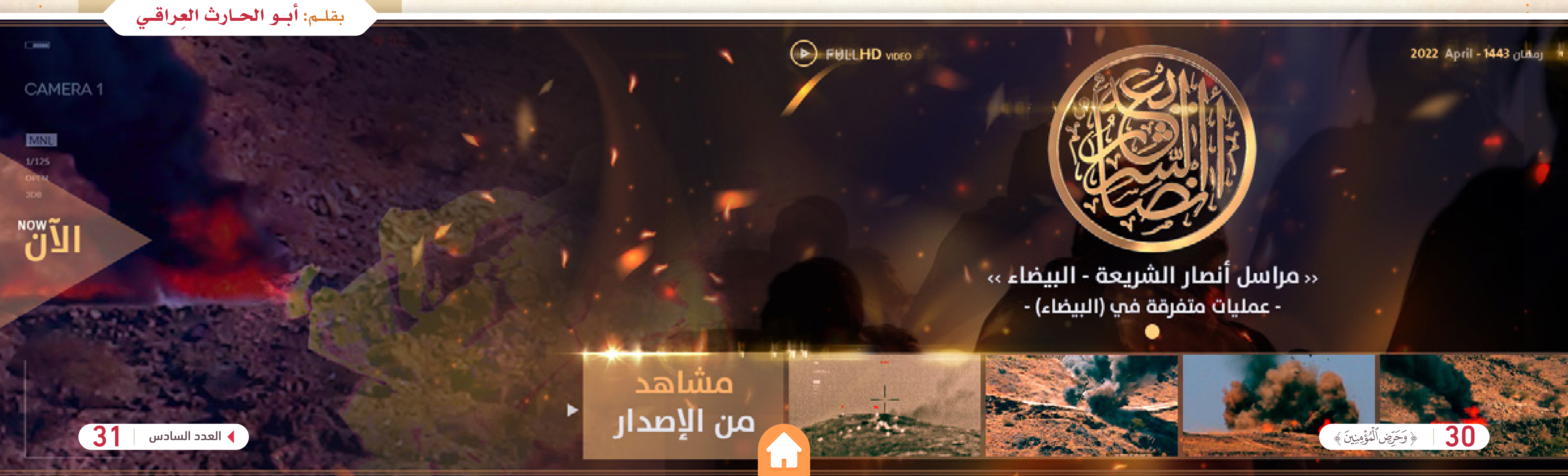
■ فمن يروج لهذا الكلام الفارغ والادعاء الباطل إما يكونُ **جاهلًا بالحقيقةِ وغير متابعٍ للأحداث وينقل الأخبار دون معرفة المصادر، أو يحاول أن يتذاكى عن طريق الكذب والتدليس كما هو حال بعض الذين يتسمون بأسماء رنانة كالصحفي والباحث الاستقصائي وغير ذلك من المسميات.**

■ **ومما أستغرب منه حقيقةً هو تصديق الكثير من الباحثين «كما يظهر» وعوام المسلمين لهذه الرواية المفتقرة لأقل دليل مرئي وصوتي في القرن الواحد والعشرين (الميلادي) قرن التكنولوجيا والهواتف الذكية!**

■ وقد رأيت أكبر مروج لهذه الإشاعة الركيكة هو **شخص** (أكتُشِف مؤخرًا أنه **مرتزق لدى ميليشيات جنوب اليمن وعميل مخابرات** ظهر بهيئة صحفي)! وتتم استضافته على القنوات لنشر سُمه وكَذِبه، ولا يُمكن أن يتم تصدير شخصٍ مِثله في الشاشات والمواقع إن لم يكن بمساعدة من خلفه ومن يسانده ومن يعمل من أجلهم، وذلك لاستخدام غطاء الإعلام والصحافة لتنفيذ أجنداتهم، **حيث يُمرر الكذب إلى عقول الناس على لسان الصحفي بطريقة أسهل من تمريره على لسان الاستخباراتي والمرتزق.**

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن أتبعه وسلم.

بقلم: **أبو الحارث العِراقي**





تم صدور الجزء الثاني من كتاب:

(حرب المستضعفين) تحت عنوان: (حرب العصابات)

تضمن الكتاب المواضيع التالية:

- أخلاقيات حرب العصابات.
- غايات وأهداف حرب العصابات.
- الذئب المنفرد.
- أنواع حرب العصابات.
- التكتيك في حرب العصابات.
- دور الحرب النفسية في حرب العصابات.
- مقدمة حروب الجيل الرابع.
- حرب العصابات في القرى.
- حرب العصابات داخل المدن.
- الحرب في المناطق الجبلية.
- الحرب في الغابات والمناطق المفتوحة.

- ضم الكتاب روابط مباشرة لتحميل كل إصدارات مجلس التعاون الإعلامي الإسلامي السابقة بنقرة واحدة.
- يعد الكتاب مرجع للجماعات الجهادية المقاتلة ولبنة في محاولة إعداد جيل جهادي واعٍ بما يحاك ضده من عدوه.

اضغط للقراءة والتحميل

حرب المستضعفين ٢

حرب العصابات

إعداد:

مجلس التعاون الإعلامي الإسلامي

Islamic Media Cooperation Council

١٤٤٦ | ٢٠٢٤

جهادُ التّعلمِ وفضاءُ التقنية



بقلم: أبو البتار الدمشقي

■ طَرَأ على بالي أن أكتب هذه المقالة عندما رأيت الفرصَ الكثيرة التي يُفوّتها شباب الإسلام، وينتظر السنين بلا فائدة، ثم يذهب للنفير، أو أشخاص يوجد لديهم خبرة ومزايا ولا يستغلونها ويطورونها، ثم يذهبون للنفير بلا استغلال لهذه الخبرات لإفادة المجاهدين، يجب أن تعلم يا أخا الإسلام أنك على ثغر، وأنت مجاهد عندما تكون مهندسًا أو تقنيًا، فالمجاهد ليس من يحمل السلاح ويقاتل فقط، بل إنّ ناقل السلاح مجاهد، والمدير لشؤون المجاهدين مجاهد، والمجهز للمجاهدين مجاهد، وأيضًا التقني الذي يساعد المجاهدين ويستهدف أعداء الله ويخترق معلوماتهم ويفضحهم مجاهد، بَلْهَ أنه يسد ثغرًا عظيمًا، وأيضًا المهندس الذي يسعى جاهدًا لتطوير أسلحة المجاهدين وجعلها أكثر تنكيلًا ومواكبة للحرب العصرية هذا لا شكّ أنه مجاهد، بل

جهادُ التّعلمِ وفضاءُ التقنية صفحة ١

يسُد ثغرًا وفائدته أشدّ من حامل السلاح، ولو نظرت أخي إلىٰ مدىٰ سهولة ضرب الكفار عبرَ الاختراقات لعجبت، وتمنىٰ أنّك استغللت وقت فراغك في تعلم أمثال هذه الأمور.

■ في بلاد الغرب يأتي بعض الشباب الذين يبحثون عن الشهرة والمتعة، وأعمارهم لم تتجاوز الخامسة والعشرين فيضربون أكبر الشركات ويتسببون في خسائر بالملايين، والأمثلة علىٰ هذا كثيرة جدًا، مثل **لابسوس** جل أعضائها شباب ومراهقون، هل تعلم ماذا اخترقوا؟ .. أُنظر 👇 :

وزارة الصحة البرازيلية		أوكتا
نيفيديا	سامسونج	مريكادو ليبر
يو بيسوفت	تي موبايل	مايكروسوفت
جلوبانت	أوبر	روك ستار قيمز

أطلق معي عنان التفكير: لو أن هؤلاء منتمين لجماعةٍ **تنصر الإسلام مثل قاعدة الجهاد**، وأنهم مسلمون وتدفعهم العقيدة الصلبة، والتوحيد الخالص المتعلق بالله وحده؟ فكم سينكلون بأعداء الله؟!

وكم سيكونون محترفين لأن هناك دافعًا قويًا جدًا للتعلم وهو نصرةُ دين الله ﷻ وهؤلاء مجرد كفرة ملاحدة يهمهم فقط مال الفدية والشهرة؛ فما بالك لو أن همَّك التنكيل بهم وفوقها أخذ مالهم كغنيمة!

■ فلو نظرنا لمجال التقنية مثل **الأمن السيبراني** وغيره من المجالات التقنية، في توظيفها لضرب أعداء الله وتحفيز شباب الإسلام للتَّعلم بدل القعود وانتظار اللا شيء، فوالله إنَّ الشاب يستطيع ضرب الكفار وهو في بيته، بحكم معرفتي ببعض المخترقين القدماء في المجال سألتهم: **ما يمنعكم من ضرب كثير من الشركات؟** ردوا بكل بساطة: «**الاعتقال**»، **فتخيل معي أنك في منطقة حرب لا يحكمها إلا المجاهدون بشرع الله تتوالى ضرباتك على الكفار وشركاتهم وأنظمتهم وهم مكتوفو الأيدي لا يستطيعون اعتقالك!** فيا لها من فرصة يا شباب الإسلام للنيل من أعداء الله وتكبيدهم أقوى الخسائر بسلاح متوفر في يد الكل، وأيضًا إنْ كنت ترى أنّ كلامي غير واقعي وأنه مجرد مبالغة فقط ابحث في مجالات صيد الجوائز (bug bounty) وأُنظر للثغرات التي يحصل عليها المخترقون يوميًا من أجل بضعة من الدولارات.

■ وحتى أن أعداء الله تنبهوا لهذا الأمر، قال **جون أركويلا** -محلل للحروب المعلوماتية-: «**وأعتقد أننا في المستقبل يجب الحذر من احتمال تعرضنا لحملة يشنها قراصنة الحرب الإلكترونية، لنأخذ على سبيل المثال بعض الفايروسات التي تم تفعيلها وأثرت على الاقتصاد، إذا أسست اليوم منظمة إرهابية سأكرس المزيد من الاهتمام لخط الفضاء الإلكتروني ومن جهة أخرى إذا تمكنت من الانخراط في أعمال تُسبب أضرارًا اقتصادية تبلغ مئات المليارات فلماذا لا أسعى لتحقيق هذا؟**»

وأزيدك أخا الإسلام؛ أُنظر لخوف أعداء الله من جنود الله ومدى رعبهم من تبني هذه الفكرة، وقد نقلت كلامهم هذا من عدة مقالات:

■ للأسف بالنسبة للولايات المتحدة أن تنظيم القاعدة وغيره من المنظمات الإرهابية يشعرون بالإعجاب بفكرة الإرهاب الإلكتروني وكذلك الحرب الإلكترونية، ويقومون بوضع خطط لشن هجمات قوية بمجرد أن يصبحوا قادرين على ذلك.

■ ومن أجل التقليل بشكل صحيح من المخاطر التي يمكن أن تُحدث مثل هذه الهجمات تحتاج الولايات المتحدة إلى القيام باستثمارات حقيقية لتعزيز أمن البنية التحتية الحيوية، وهذا يشمل أنظمة الحكومة، وأنظمة الجيش، وأنظمة القطاع الخاص (مثل المياه، والكهرباء، والصرف الصحي، والغاز الطبيعي، والهاتف، والنقل). كما أن الولايات المتحدة بحاجة إلى

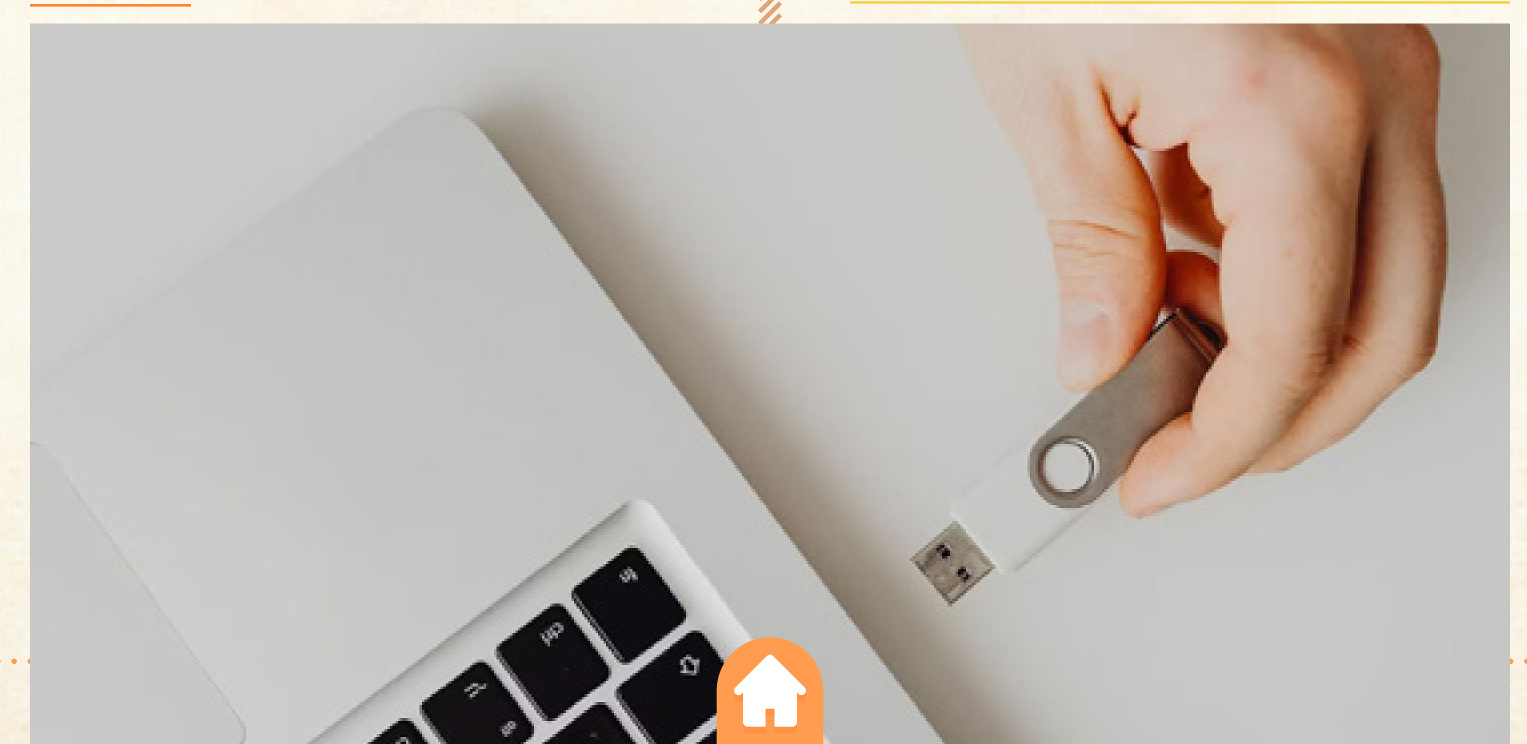
فصل الإنترنت عن أي بنية تحتية يمكن تحويلها إلى سلاح بغض النظر عن عدد الضمانات الموجودة لحمايتها.

■ وأخيرًا: تحتاج الولايات المتحدة إلى مواصلة رفع دفاعاتها لضمان عدم كفاية أي قدرات إرهابية إلكترونية كافية للإضرار ببنياتها التحتية الحيوية» انتهى.

انظر للخوف الشديد عند أعداء الله من أن يستغل شباب الإسلام مهاراتهم ويبنون ويضعون مهاراتهم في هذا المجال لضربهم! لذلك ينبغي أن نكون أشد خطرًا مما يظنون.

قالت **ليدا تيساورو** الباحثة في شؤون الإرهاب: «**فإن مستقبل تنظيم القاعدة في مجال السيبرانيات واعد**».

■ ودائمًا ما ألاحظ أن الكُتّاب في هذا المجالِ يتخوفون من مصادر المعلومات المفتوحة في أمثال هذه المجالات والخوف من أن المناصرين لهذه الجماعات يستغلون هذه المصادر، فيا أهل الإسلام لا تكونوا مسحوقي الهمم فبأيديكم يتم النصر، وأنبه على أن تكون الاختراقات منسجمة مع





أهداف المجاهدين لكي يتم الضرر الأكبر علىٰ رؤوس الكفر، وأيضا تستطيع تعلم مهارات **اختراق البلوكتشين وثغرات العملات الرقمية** فبمجرد ثغرة تستطيع اختراق عملة رقمية والحصول علىٰ ملايين والتنكيل ونصرة المجاهدين بها.

■ وأيضًا لا أنسىٰ **مجال الذكاء الصناعي** لو تم تعلمه وتوظيف تعلمك هذا لنصرة المجاهدين سيكون شيئًا هائلًا حقيقة والفوائد منها لا أستطيع إحصاؤها في هذه المقالة.

■ وأزيد وهو من أهم العلوم وهو **هندسة الميكاترونكس** الذي هو من العوامل الأساسية في بناء المسيرات وأيضًا في إنشاء وتطوير وتصميم الأنظمة الذكية وأنظمة التحكم الآلي وتكنولوجيا الاستشعار والتحليل، ومن أمثلة المهندسين الأبطال في هذا المجال هو **حبيب الله أحمد** المكنىٰ بـ **حمزة الماليزي** ﵀ الذي كَرَّسَ حياته لنصرة الجهاد، ولأجل إحداث التقدم في تقنيات المجاهدين، هذا الرجل بدأ مَسيرته الجهادية عندما ذهب إلىٰ **خُراسان** لطرد الغزاة والدفاع عن أراضي المسلمين ولرفع راية الإسلام قبل 15 عامًا انضم وقتها إلىٰ تنظيم **قاعدة الجهاد** وما لبث أن أكمل رحلته الجهادية بما اكتسبه من خبرات ومهارات إلىٰ **أرض الشام**، لم يكن يحمل السلاح فقط بل حمل السلاح والعلم فجعل تأثيره ضعفين علىٰ أهل الكفر والردة، **كان دائمًا يفكر في كيفية تقدم الجهاد في مجالات التقنيات والتكنولوجيا الحديثة وقدم خبرته في مجال المسيرات وهندسة الطيران وساعد في تطوير العديد من المشاريع التقنية لمساعدة المجاهدين علىٰ التقدم في أفغانستان والصومال واليمن ومالي وكان شغله الشاغل ما يمكن عمله لنصرة المسلمين المضطهدين في فلسطين وكشمير وبورما وتركستان الشرقية مدركًا أن هذه الأمة جسد واحد وهذا الجهاد جهاد واحد**، وكان لديه مشروعه الخاص الذي ينفق عليه من ماله الخاص لصُنع المسيرات ودعم الجهاد الشامي وضرب مطار حميميم لقتل الصليبيين الروس والروافض الإيرانيين، لكن في يوم من الأيام بدل أن تأتيه الأموال تصب عليه في مشروعه.. **أتاه أمنيو هيئة تحرير الشام فَجَرّوه واعتقلوه في 2019م وعذبوه أشد التعذيب، وعاش معاناة التعذيب الجسدي والنفسي أثناء احتجازه**، لا تظن أنني أتكلم عن سجون بشار أو سجن غوانتانامو! بل إنني **أتحدث**




عن الذين يُسَمّون أنفسهم شوكة أهل السنة وحصن أهل السنة ودرع أهل السنة في سوريا!! ثم بعد كل هذا التعذيب الجسدي والنفسي لمدة خمس سنوات ممن يدعي الإسلام **تم قتل هذا الأخ!** ولا حول ولا قوة إلا بالله، تقبله الله ورفع درجته مع النبيين والصديقين والشهداء.

فيا أخا الإسلام بمثل هؤلاء اقتدِ ولا تجعل وقتك يذهب هدرًا وإن كنت قاعدًا فلا يكن قعودك سَبَهْلَلا، بل اجعل منه فائدة عظيمة بتعلم شتىٰ أنواع العلوم.


المهندس المجاهد: حمزة الماليزي ﵀

* * *

ذَوُوْا السلطانِ قدْ باعوا القضايا
لأهْلِ الكُفرِ غِلمانٌ ورِقُّ

سَلِي مَنْ حاصرَ الأطفالَ فِيكِ
أبَيْنَ فُؤادِهِ والصَّخرِ فَرْقُ

قُلوبُ وُلَاتِنا مِثْلُ الأعادي
بِنَجْدٍ أو بِمصرَ لا تَرِقُّ

فَراعنةٌ أَتَوْا مِن بعدِ عَهْدٍ
تُذِلُّ بَنِي العُروبَةِ تَسْتَرِقُّ

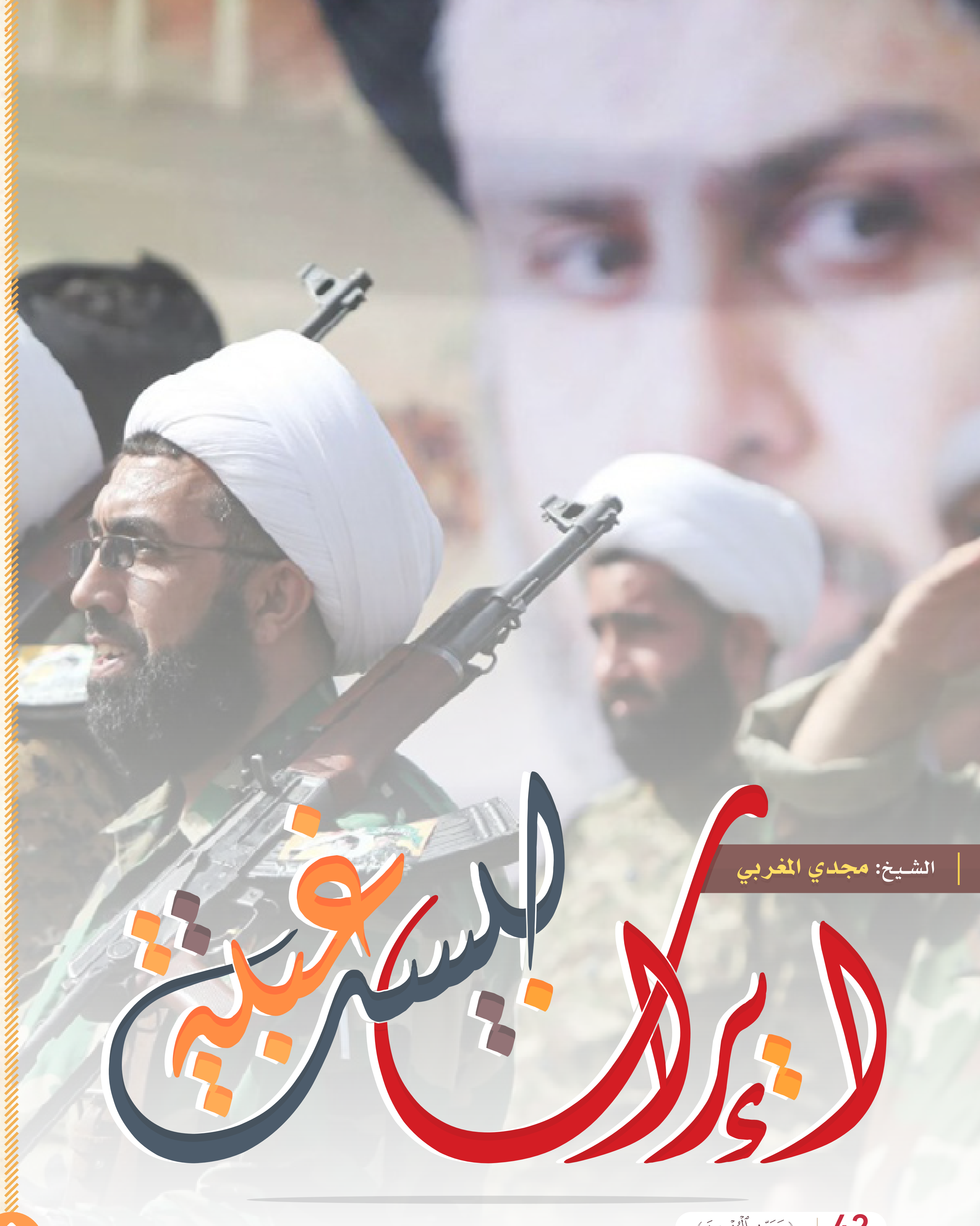
تعَاونتُمْ مع الأعْدَا عَلَيْنا
فَضَرْبُ رِقَابِكُمْ في الدِّينِ حَقُّ

* * *









الشيخ: مجدي المغربي

إيران ليست غبية ولا ساذجة، وهي تعمل بخبث شديد، ومكر ولؤم عميق، فبعد أن دمّر الصهاينة غزة تمامًا علىٰ مدار تسعة أشهر، وقتلوا وسجنوا وأفسدوا الحياة والبلاد، وفعلوا ما لم يفعله التتار، **تحاول إيران من خلال أذرعها العربية التي تستعلي عليها وتترفع، أن تختم المشهد قرب انتهائه بتسجيل بعض المواقف التي يتشوف لها، ويفرح بها بعض المتطلعين إلى مَن ينتقم لهم من يهود، ومَن يصيب من المجرمين، فيشفي بعضًا من غلّ الصدور وألمها**، فرفع الحوثيون وحزب إيران في لبنان من وتيرة الاشتباك مع الصهاينة، **لينسى الناس مواقفهم الخيانية خلال الأشهر الماضية، لا سيما الأولى**، حيث تركوا غزة وحدها حتى دمّرها يهود، **ثمّ بدأوا الآن محاولتهم لسحب بساط الشجاعة والبطولة من غزة وأهلها**، مع أنّ ما يفعلونه هو استعراض وردّ عليه، كما حصل قبل حوالي ثلاثة أشهر حين ردّت إيران ردًّا استعراضيًا محددًا علىٰ هجوم إسرائيلي سابق ضد طهران.

إيران وأذيالها، فعلوا ولا زالوا يفعلون بأهل السنة، مثلما فعل الصهاينة وأكثر، وسلوا السوريين عن **حزب الشيطان**، واليمنيين عن جرائم **الحوثيين**، والعراقيين عن **الميليشيات الرافضية في العراق**.

صحيح أنّ هناك صراع منضبط وله حدود، بين اليهود والرافضة، **ولكنّه صراع علىٰ الغنائم والمصالح، وليس صراعًا من أجل أحدٍ من أهل السنة.**

وحتىٰ يوم أن يقصف الصهاينةُ رأس الحوثي، أو رأس شيطان لبنان الذي فعل الأفاعيل بأهلنا في الشام -ولا أظنّهم يفعلون مع سهولة الأمر- فاعلم أنّهما فقط، تجاوزا الحدود والمسموح فقط، **كما تجاوز الهالك سليماني الحدود التي وضعتها له أمريكا فقتلته.**

وحتىٰ هذا الاغتيال لهما **لن يرفع مستوىٰ العداء بينهما كما يعادون المسلمين السنة،** كما لم يرفع مستوىٰ العداء الإيراني لأمريكا.

فلو رأيت الحوثي يقصف رأس نتانياهو فلا تصدّقه، ولا تأمنه، واعلم أنُ الدور عليك أيّها المسلم، فلا تكن عبدًا للعواطف ولا للغوغائية ولا للشعارات التي دلّت الدلائل الأكيدة علىٰ كذبها وخداعها.


عناقُ الموتِ منظرهُ مَهِيبُ
ورأيُ السَّيفِ أعوجُهُ مُصيبُ
ورُفْحكَ لا لسانُكَ يا ابن ديني
فصيحُ القولِ مِنطيقٌ خطيبُ



الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلام على رسوله إمام المجاهدين وعلى آله وصحبه الثابتين الفاتحين .. وبعد:

■ إن مما لا شك فيه أن **لكل منهج ثوابت ومتغيرات**، ثوابت لا تتغير ولا تتزعزع بتغير الزمان أو المكان أو الأشخاص، القناعة فيها واليقين بها مستند إلى نصوص ثابتة وعلم لا يرقى إليه الشك، فلا يمكن أن تتبدل أو تتغير فأصبحت تلك الثوابت كالجبال الراسيات، معالم واضحات يهتدي بها كل سائر في الطريق.

■ لذلك شرعت في ترتيب هذه السلسلة ونشرها بعنوان: **«ثوابت جهادية»**، وأصل هذه السلسلة من كتاب **[ثوابت على درب الجهاد]** للشيخ المجاهد الشهيد **يوسف العييري** -تقبله الله بأحسن قبول- اختصرتها تيسيرًا وتقريبًا ليقرأها إخواني المجاهدون عامة **-ومن في الساحة الشامية خاصة-** عسى أن يكون فيها نفع وتثبيت لهم في هذه الفترة العصيبة وما فيها من تراجعات وانتكاسات ومصالحات وخفوت نجم الجهاد والمجاهدين في دول مركز العالم الإسلامي، والله المستعان.

قلنا أن أول الثوابت: الجهاد ماض إلى يوم القيامة، وإن العالم اليوم إلا من رحم الله يقف بكل قواه العقدية والسياسية والاقتصادية والإعلامية والثقافية والشعبية، يقف وقفة واحدة بكل ما أوتي من قوة، أمام شعيرة من شعائر ديننا الحنيف ألا وهي **شعيرة الجهاد في سبيل الله تعالى**؛ تلك الشعيرة التي فرضها الله علينا بقوله: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ﴾، وبقوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾، وقوله: ﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ﴾، وقال في آخر ما نزل في حكم الجهاد مؤكدًا عليه: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ وَٱقۡعُدُواْ لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾.

■ **هذه الشعيرة التي حاول الكفار طمسها وتسميتها بالإرهاب والإجرام، ووسم أصحابها بالإرهابيين والمتطرفين والثوار والمليشيات، وساعدهم المنافقون أيضًا على تشويهها والتحجير عليها بسبل شيطانية** شتى، فتارة يقولون بأن الجهاد جهاد دفع لا طلب، أو بأن الجهاد يشرع لتحرير الأرض المحتلة فقط، أو أن الجهاد يجب أن يكون بأمر الحاكم العميل لليهود والصليبيين، وحينًا آخر قالوا بأن الجهاد انتهى بوفاة الرسول ﷺ، أو أن الجهاد لا يناسب عصرنا الحاضر عصر السلام والنظام العالمي الجديد، نعوذ بالله من هذه الضلالات.

■ وأيًا تكن مبررات طمس معالم الجهاد ودواعيه ومصطلحاته النفاقية والكفرية، فإن الحقيقة الماثلة للعيان هي أن الأمة منذ زمن الرسول ﷺ قد اتضح لها طريق الجهاد وحددت معالمه واتضح لها مفهومه وفقهه، **فلسنا بحاجة إلى من يضيف مفاهيم جديدة للجهاد يمليها علينا من الشرق أو الغرب**، ففي تراثنا غنية عن غيره فمنه نستقي أركان وشروط وواجبات وسنن الجهاد، كما نأخذ منه أسباب تشريع الجهاد ومقوماته أيضًا.

■ وفوق كل ذلك فقد أخبر الله ﷻ ورسوله ﷺ **بأن الجهاد ماضٍ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها**، وهذا الخبر هو من الثوابت التي لا نشك فيها ولا نسأل فيها أحدًا بعد تأكيد الله ورسوله ﷺ لهذه الحقيقة، وأدلة ذلك من الكتاب والسنة كثيرة مثل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾، وقوله: ﴿يُجَاهِدُونَ﴾ **هي دليل على الاستمرار**، وسياق الآية دليل على أن من ترك هذه الصفة فسوف يأت الله بقوم غيره يحبهم ويحبونه فيهم هذه الصفة.

■ وقوله سبحانه: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾، **والفتنة هي الكفر**، والقتال مستمر حتى لا يكون كفرًا، وقال بعض العلماء: **لا ينتفي الكفر عن الأرض إلا في آخر زمن عيسى عليه السلام حيث يضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ولا يقبل إلا الإسلام، ثم يتوفاه الله تعالى ويتوفى معه كل مؤمن ولا يبقى على الأرض من يقول الله الله وتقوم الساعة على شرار الخلق يومئذ.**

■ أما النصوص الدالة على استمرارية الجهاد من السنة فهي أكثر من ذلك ومنها قول النبي ﷺ -كما عند البخاري-: **«الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ: الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ»**.

■ قال ابن حجر في الفتح عندما استدل البخاري بهذا الحديث على مضي الجهاد مع البر والفاجر، قال: **«سبقه إلى الاستدلال بهذا الإمام أحمد، لأنه ﷺ ذكر بقاء الخير في نواصي الخيل إلى يوم القيامة، وفسره بالأجر والمغنم، المغنم المقترن بالأجر إنما يكون من الخيل بالجهاد، ولم يقيد ذلك بما إذا كان الإمام عادلًا فدل على أن لا فرق في حصول هذا الفضل بين أن يكون الغزو مع الإمام العادل أو الجائر»**.

■ وفي الحديث **الترغيب في الغزو على الخيل، وفيه أيضًا بشرى ببقاء الإسلام وأهله إلى يوم القيامة لأن من لازم بقاء الجهاد بقاء المجاهدين، وهم المسلمون،**

وهو مثل الحديث الآخر: **«لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق»**.

■ وقال النووي في شرحه لصحيح مسلم تعليقًا على هذا الحديث: قوله ﷺ: **«الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»**، جاء تفسيره في الحديث الآخر في الصحيح: **«الأجر والمغنم»**، وفيه دليلٌ على بقاء الإسلام والجهاد إلى يوم القيامة، والمُرادُ قُبيلَ القِيامةِ بيسير، أي حتى تأتيَ الرِّيحُ الطَّيِّبةُ من قبلِ اليمنِ تقبِضُ روحَ كلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ، كما ثبتَ في الصَّحيحِ.

■ وقال النبي ﷺ كما عند أبي داود وغيره عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«والجهادُ ماضٍ منذُ بعثني اللهُ إلى أن يقاتلَ آخرُ أمَّتي الدَّجَّالَ لا يبطلُهُ جورُ جائرٍ ولا عدلُ عادلٍ»**.

■ ودليلًا على استمرار الجهاد قال النبي ﷺ أيضًا كما جاء في الصحيحين وغيرهما واللفظ لمسلم عن جابر: **«لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي يُقاتِلُونَ علَى الحَقِّ ظاهِرِينَ إلى يَومِ القِيامَةِ»**، وفي لفظ للبخاري: **«لا يضرهم**

من خذلهم ولا من خالفهم»، قال النووي في شرحه لصحيح مسلم: «ويحتمل أن هذه الطائفة مفرقة بين أنواع المؤمنين منهم شجعان مقاتلون، ومنهم فقهاء، ومنهم محدثون، ومنهم زهاد وآمرون بالمعروف وناهون عن المنكر، ومنهم أهل أنواع أخرى من الخير، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين بل قد يكونون متفرقين في أقطار الأرض. وفي هذا الحديث معجزة ظاهرة؛ فإن هذا الوصف ما زال بحمد الله تعالى من زمن النبي ﷺ إلى الآن، ولا يزال حتى يأتي أمر الله المذكور في الحديث».

■ **والنصوص التي تفيد استمرار الجهاد كثيرة لا مجال لحصرها، والأئمة متفقون وبلا خلاف على استمرار الجهاد وأن الرسول ﷺ قد أخبر عن استمراره خبراً لا يتغير ولا يتبدل، وهذه النصوص تبين أنه لا يمكن أبدًا أن يخلوا زمان من الأزمنة منذ بعثة النبي ﷺ إلى يوم القيامة من راية جهاد حق مرفوعة في سبيل اللّه تعالى.**

■ إذا تيقنّا هذه الحقيقة ووضعناها نصب أعيننا وجعلناها أحد الثوابت التي نرتكز عليها، فإننا لا يمكن أبدًا مهما اشتدت الظروف وساءت الأحوال أن نتخلى عن دعم راية الجهاد والوقوف تحتها، لأن راية الجهاد في كل زمان **مرتبطة بالطائفة المنصورة** المرضي عنها، **والطائفة المنصورة كما قال النووي لا يلزم أن تكون في مكان واحد**، فيمكن أن تتعدد في زمان واحد في عدة أمكنة، **ولا يمكن أن يخلو زمان من طائفة تقاتل على الحق وترفع راية الجهاد.**

■ إذا اعتقدنا تلك العقيدة لا بد معها أن نجزم **بأن قوى الكفر العالمي ومعها النفاق الدولي لا يمكن أبدًا أن تفلح في إخماد راية الجهاد ولا قمع المجاهدين ولا تعطيل هذه الشعيرة أبدًا**، ربما تستطيع محاصرتها في مكان واحد أو اثنين، ولكن أن تسقط راية الجهاد في هذا الزمان فلا يمكن لها أبدًا ولو اجتمع الجن والإنس لذلك جميعًا، فإن راية الجهاد رفعت بأمر اللّه تعالى وبإذنه ولا يمكن أن توضع حتى يقاتل آخر أمة محمد ﷺ الدجال مع عيسى بن مريم عليه السلام.

■ **هذه الحقيقة التي لا بد أن ننطلق منها، وهذا المعتقد الذي ينبغي أن نقاتل به عدونا، عقيدة اليقين والتصديق بوعد اللّه سبحانه وتعالى بمضي الجهاد إلى يوم القيامة.**

■ قد يدور في نفس البعض سؤال يشوش على هذه العقيدة وهو: **لماذا لم ينصرنا الله ﷻ في معركتنا ضد أمم الكفر حتى الآن، ونحن نقاتل في سبيل الله، ونسعى لبسط حكم الله في الأرض وتطبيق شريعته؟**

■ نقول إن للّه تعالى في ذلك حكمة، وأول الحِكَم يبينها سبحانه وتعالى في قوله: ﴿ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم﴾، فإن الله قادر على أن ينتصر وحده على الكفار ويقتلهم بطرفة عين ويدمر قواهم كلها، ولكن الله ترك أولئك الكفار يتسلطون على المسلمين ليمتحنهم ويختبر صدقهم، فإن صبروا وزادوا تمسكًا بدينهم وفروا إلى اللّه تعالى وشكوا حالهم إليه، فإنه ناصرهم بعد أن يراهم أهلاً، فيمكّن لهم دينه الذي ارتضى لهم بعد تحقيقهم شروط التمكين، قال تعالى: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون﴾، وقال: ﴿قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين﴾، وقال أيضًا: ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾، فشروط التمكين لا بد أن تتوافر في المؤمنين قبل ذلك، وقد ذكر الله لنا طرفًا منها في هذه الآيات، **فمنها:** • شرط الإيمان • العمل الصالح • اتباع نهج النبي ﷺ وصحبه الذين مكنوا من قبل • اعتناق الدين الصحيح • عدم الشرك بالله • الاستعانة بالله وحده • الصبر على الجهاد وحرب الأعداء • تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن • الصلاح العام • أن يكون سلوك المجاهد أن يقول ربي الله ويعمل بمقتضى هذا ويستقيم على دينه، فهذه الشروط إذا بذل العبد جهده في تحقيقها فإنه سيصبح مؤهلاً لأن ينصره اللّه ويستخلفه في الأرض.

يتبع

الحلقة ٢ في العدد القادم بإذن الله




الشيخ: سليمان العلوان

■ لم يرد في ثواب الأعمال مثل ما ورد في **الجهاد**، فهو مشتمل على أنواع العبادات، والقائم على إحدى الحسنيين: إما **النصر والظفر** وإما **الشهادة والجنة**، وقد سئل النبي ﷺ أي الناس أفضل؟ فقال: «**مؤمن يجاهد بنفسه وماله**» متفق عليه.

■ فمن قام بالجهاد اليوم فهو من التابعين بإحسان للسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، وهو أفضل الناس ومنزلته أفضل المنازل ودرجته أرفع الدرجات، وقتله شهيدًا أيسر من كل ميتة، وهي أفضل خاتمة، وداره في الجنة من أحسن وأفضل الدور، قال النبي ﷺ: «**رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارًا هي أحسن وأفضل، لم أر قط أحسن منها، قالا: أما هذه الدار فدار الشهداء**» رواه البخاري.

أحمق من يظن أن من يسب عمر (﵁) سيعيد فتح المدينة التي فتحها عمر!

لقيط متعة عراقي تابع للحشد الشيعي يدوس بأقدامه لوحة كتب عليها **عمر بن الخطاب** (﵁)!

ضع يدك في يده!

بقلم: د. ليلى حمدان

■ ضع يدك في يد "أخوك المسلم الرافضي" أو فأنت رجعي متخلف تتسبب في خذلان المقاومة الفلسطينية وتعطيل تحرير بيت المقدس وتفريق صفوف المسلمين وتقوية المشروع الأمريكي في المنطقة الذي يتغذى على فرقة السنة والرافضة!

■ ضع يدك في يده فهو يقاتل الصهاينة مثلك مثله وخسر نخبة من رجاله في الحرب، وإن كان يحمل خنجر الغدر في يده فنحن لا ننكر مجازره وطموحاته التوسعية في بلادنا ولكنها طبيعية جدًا وبديهية أكثر فنحن في الأخير مستضعفون وليس لدينا خيارات أخرى، بل عليك أن تصمت يا فتان! فأنت جاهل في السياسة والتاريخ وعلوم التقية الفاجرة محصور في زاوية ضيقة من نصوص العقيدة! وتذكر محاسن الرافضة في هذا المقام وأغمض عينيك عن زلاتهم التي لا تقاس في بحر حسناتهم في غزة! فهذه مصلحة شرعية!!

■ هذا ما يريدونه منك أيها السني أو أنت الطائفي الإرهابي المتحجر الذي يقف عقبة في طريق تحرير الأرض والعباد من المحتل الصهيوني!

■ تراهم بكل وضوح يتعمدون تقزيم موقع العقيدة في المشهد، ويخجلون من نقل نصوص التكفير الصريحة للرافضة بحالهم في زماننا، لأنها تهز قلوبهم الهشة وتحرمهم مشاهد "البطولة الاستعراضية" اللحظية ولو في مساحة عقولهم العاطفية، لأنها تكسر أمانيهم وأحلامهم وتكشف درجة هوان الحق في نفوسهم! لأنها تحرمهم الانتصارات الوهمية الخادعة، التي تدغدغ المشاعر إلى حين! قد ألفوا تخدير ضمائرهم والحجة في كل ذلك "نحن مستضعفون وحكامنا مجرمون"، كلمة حق أريد بها باطل!

■ **يا من تعلقتم بأستار إيران قد أسرفتهم في ظلم أهل السنة! فلا أنتم داريتم ضعفكم بالصمت لشدة الاضطرار في فلسطين ولا أنتم كففتم ألسنتكم عمن يستصرخ الأمة من الاحتلال الرافضي لوطنه!**

■ قال مالك بن نبي: "لا تصمت عن قول الحق، فعندما تضع لِجَامًا على فمك، سيضعون سرجًا على ظهرك".

■ وأقول: "لا تصمت عن التحذير من الرافضة، فعندما تضع لجامًا على فمك يقدمون رقاب السنة لمشانق إيران بلا ثمن لتشييد مجدها على جماجم لم تقاوم"!

■ يا له من نصر غير مكلف ويا لها من أيام فتنة تقتل المؤمن كمدًا!

صولات الموحدين

مالي - المغرب الإسلامي

السبت 21 محرم 1446 هـ | الموافق لـ 27 يوليو 2024 م

بتوفيق من الله تعالى تمكنت سرية من سرايا جماعة نصرة الإسلام والمسلمين من إيقاع رتل للجيش المالي ومرتزقة فاغنر في كمين معقد بمنطقة (تنتغاغيت) جنوب مدينة (تنزواتين)، حيث أسفر هذا العمل المبارك بفضل الله تعالى عن:

- القضاء على الرتل العسكري المستهدف بالكامل.
- هلاك 50 عنصرًا من مرتزقة فاغنر الروسية، 10 جنود ماليين آخرين وبعض الأسرى.
- تدمير جميع مركباتهم العسكرية واغتنام عددًا من الأسلحة والذخائر المتنوّعة.
- مقتل **أشهر إعلامي وإداري** في فاغنر و**مدير قناتها الرسمية**.
- قتل أيضًا **أهم قائد في فاغنر** الذي كان **قائد معركة باخموت وقلده بوتين وسام بطل روسيا** (قائد فاغنر في مالي).

تنبيه: أشارت مصادر إعلامية إلى أن **خسائر مليشيا فاغنر البشرية** للكمين المشترك بين الحركة الوطنية لتحرير أزواد وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين الجهادية في مالي بلغت: 150 قتيلاً 17 جريحًا 35 أسيرًا، **ومن الجيش المالي**: 107 قتيلاً 35 جريحًا 74 أسيرًا.

ويأتي هذا الهجوم ردًا على جرائم ومجازر الجيش المالي ومرتزقة فاغنر المتواصلة في شمال البلاد وجنوبها، وما اقترفته أيديهم النجسة من انتهاكات دموية واستهدافات مروعة بحق شعوب منطقة (كيدال).

مقديشو - الصومال

الجمعة 27 محرم 1446 هـ | الموافق لـ 2 أغسطس 2024 م

هجوم انغماسي نفذته كتيبة الاستشهاديين على ملهى ليلي يجتمع فيه مسؤولون حكوميون وضباط وعملاء للحكومة يقع على شاطئ ليدو في العاصمة مقديشو.

- بدأ الهجوم في تمام الساعة العاشرة مساءً، بعد أن تمكن الانغماسيون بفضل الله تعالى من **تجاوز جميع الحواجز الأمنية المحيطة بالوكر المستهدف واقتحامه والسيطرة عليه**، واستمر الهجوم 6 ساعات، وأسفر عن تكبيد العدو خسائر كبيرة حيث سقط منهم قتلى وجرحى فضلاً عن الدمار الذي لحق بالوكر.

- من بين القتلى في هذا الهجوم **سياسيون وضباط عسكريون وموظفو الوزارات وجواسيس جهاز المخابرات الذين يحرسون أهم المقرات الحكومية**، وكل هؤلاء كانوا متواجدين في داخل الوكر وخارجه، حيث قتل منهم 54 عنصرًا وأصيب 87 آخرين.

هذا الهجوم المبارك هو انتقام وثأر لكل مسلم تعرض للأذى من جنود وجواسيس المرتدين وحكومة الردة عامة.


أسود غوانتانامو

الحق المُر

أمتي المسلمة: إن من الحق المر الذي ينبغي الصدع به، هو أنه **رغم حرصنا على إنقاذ أهلنا في غزة وفك الحصار عنها، فهناك من هم أحرص منا عليهم، وأعني بذلك إخواننا في باقي فلسطين،** بما في ذلك الضفة الغربية، ومع ذلك لم يستطيعوا إغاثة أهلهم وذويهم. والسبب واضح جلي؛ **فبلادهم محتلة، وجنود الصهاينة وجنود السلطة بقيادة عباس يمنعونهم من نصرة إخوانهم هناك.**

■ وهذا السبب هو نفسه الذي يمنعنا من نصرة أهلنا في غزة، **فالحقيقة المرة أن بلادنا محتلة من داخلها، وصهاينة العرب حكام المنطقة وكلاء أعدائنا، هم وجنودهم الذين يمنعوننا من نصرة المستضعفين هناك.**

■ فإن لم نفقه أن **بلادنا محتلة لصالح الحكام وموكليهم،** يساندهم في ذلك **جيوش عسكرية،** وأخرى **مدنية،** وهي الأهم والأخطر، وفي مقدمتهم **علماء السوء،** ومن استأجروا من **المثقفين ورجال الإعلام،** هؤلاء يقومون بتضليل الأمة، وبث روح الهزيمة فيها، وترويضها بشتى الطرق، **للسير خلف الحكام، فيواصلون اغتصاب الإدارة، ويسلبوها الإرادة، ترغيبًا وترهيبًا، فتصبح أمتنا عاجزة عن أخذ زمام المبادرة، والتحرك بعيدًا عن الحكام ورجالاتهم.**

■ فإن لم نع هذا الأمر، ونعمل على كشف حقيقة هؤلاء، والتحذير منهم وخلعهم والتحرر من سلطانهم، فلن نستطيع أن نحرر فلسطين، ففاقد الشيء لا يعطيه، وسنبقى ندور في دائرة مغلقة بدأ المسير بها منذ أن احتلت الأرض المباركة.





علاج صداع رؤوس الصهاينة



قادمــون يــا أقصــىٰ

﴿ وَحَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

صفـر 1446 هجـري